

طهران

بواسطه جناب امين عليه بهاء الله الأبهي

مناجات طلب مغفرت لمن ادرك لقاء ربه في مقعد صدق كريم حضرت ايدى امر الله جناب ابن ابهر عليه بهاء الله الأبهي

الهي الهي اني اناجيك و انا غريق بحار الأسي و طريح تراب الجوى من شدة الرزايا رب ما من يوم الا اسمع الحنين و الأنين من عبادك المخلصين على وفاة احد من المقرئين و ما من ليلة الا اسمع التاعي يعنى نفساً زكية طارت الى الملا الأعلى فينسجم منى الدموع و يضطرم منى الأحشاء و اتأوه تأوه التكللى و انوح نياح من دهمة المصيبة الكبرى و بهذا الأثناء طرق مسامعى نعى من كان ايدى امرك فى ارض الطاء الرجل الجليل و الحبر النبيل و السالك فى سواء السبيل الهادى الى الصراط المستقيم التاشر لنفحاتك بين المخلصين و الصابر على بلائك بين المضطهدين رب انه قضى أيامه ثابت القلب جازم العزم مطمئن النفس مستبشر الروح طليق اللسان بديع البيان قوى البرهان بالروح و الریحان و كم من ليال يا الهي قضاها تحت السلاسل و الأغلال و كم من أيام تكبد الأحزان و الآلام فى بطون السجون الشديدة الظلام و هو شاکر لأطافك و صابر على بلائك و مطمئن بذكرک و ناشر لنفحاتك رب انه لم يفتر فى تبليغ كلامك البليغ و لم تأخذه لومة لائم لثيم و هو تحت وثاق شديد و كبول من الحديد و يناجيك و هو تحت السيف و السنان و يقول يا ربى الرحمن فديتك بروحى و نفسى و الجنان ان هذا البلاء اعدّه موهبة كبرى لأنه فى سبيل محبتك و اتحمله حباً بجمالک و استحليه شغفاً بذكرک كأنّ البلاء روح الحياة لأهل النجاة و انّ المصائب اعظم المواهب ولو كان من اشدّ التوائب الى ان انحلّ من رجليه الوثاق و تمكّن من معاشره اهل الوفاق و هو يحمدک و يشکرک على ما ورد عليه من اهل التفاق و لا زال يتمنى المنية فى سبيلک و يشناق المنون شوقاً الى لقاءک و يتهجّد فى الأسحار و يتمنى خلع العذار الى ان نزع الثياب و تجرد عن قميص التراب و ترك موطن الأجسام و طار الى اعلى المقام و انسلخ من عالم الظلام حتى يخوض فى بحار الأنوار ملكوت الأسرار رب ارفعه مكاناً سامياً مقعد صدق علياً و انبت فى جناحه الأباهر حتى يطير فى اوج لا يتناهى و يسر لكلّ نفس مناها و اسمح بمبتغاها رب افرض الصبر على قرينته الحزينة و اسلّئه الأجلاء و ذوى القربى و اجعلهم آيات الهدى يقتفون آثار ذلك الشخص الجليل و يتبعون خطوات ذلك الرجل النبيل و يوقدون مصباحه فينتعش به الأرواح و ارزقهم النجاح و الفلاح فى الآخرة و الأولى انک انت الکریم انک انت العظيم انک انت الرحمن الرحيم

عبدالبهاء عباس

۲۷ رجب ۱۳۳۷